

جلال علام يشرح أسباب الانتصارات:

# «سر المهنة».. وراء إنجازات الإسكواش



جلال علام

العالم لفردى الرجال والسيدات فى إنجلترا وبطولة العالم للسيدات فرقى وستكون فى مصر.

●● لاشك ان المشاركة فى البطولات العالمية مكلفة من أين لكم بالأموال لتغطية هذه التكاليف؟

- أولا ليس لنا ميزانية ثابتة ودعم ثابت ولكننا نضع البرنامج السنوى أمام المسؤولين فى المجلس القومى ونطلب ما نحتاجه ونحصل على أكبر قدر منه وأوضح ان الإسكواش لعبة غالية أى مكلفة فلكى ان تتخيلى ان تأشيرات إنجلترا الأخيرة تكلفت لوحدها ثلاثة وعشرين الف جنيه.

●● ألم يكن هناك دعم خارجى او رعاية للأبطال؟

- الاتحاد هو المسئول الأول عن اللاعبين وعن البطولات وكل ما يقدم لنا هو المساهمة فى بعض الأدوات وهى بالقطع توفر لنا جزءا من المصاريف.

أما بالنسبة للرعاية مثل رجال الأعمال فأود ان أوضه اننا لعبة غير تليفزيونية ورجل الأعمال يود ان يضع أسواله فى شىء يعود عليه بعائد جماهيرى.. وعندما يهتم بنا الإعلام سنجذب رجال الأعمال.

●● هل ترى ان هناك تجاهلا من الإعلام للإسكواش؟

- لا أستطيع القول بأن كل الإعلام يتجاهل اللعبة لان إذاعة الشباب والرياضة سباقه وكذلك التليفزيون المصرى فى عرض النتائج فى نشرة الأخبار ولكن الإعلام لا يعطى الإسكواش حقه على الرغم من انه أكثر الاتحادات إنجازات.

ويضيف هل يعقل انه فى بطولة مثل إنجلترا المفتوحة ان جميع الصحف والمجلات فى الخارج يتصدرها اسم مصر تحت عنوان «مصر تتسيد العالم» ولا يحدث هذا فى بلدنا.

والحقيقة انه لولا تشجيع المهندس حسن صقر كنت أصبت بأحباط انا والأبطال وهذا الدعم لم يأت من فراغ فنحن نحقق أفضل نتائج رياضية فى مصر ومعظم لاعبينا فى التصنيف العالمى يعنى نحن لم نتحدث عن وهم فنحن نحقق أفضل نتائج بأقل إمكانيات.

●● لماذا لم تصبح الإسكواش لعبة اوليمبية؟

- تجرى الآن محاولات جادة جدا من قبل الاتحادات الوطنية وأيضا من الاتحاد الدولى للإسكواش لوضعها ضمن الألعاب الأولمبية ولكن أصحاب اللعبة ليسوا هم أصحاب القرار الامر كله فى يد اللجنة الأولمبية الدولية.

وهناك محاولات جادة وان شاء الله الإسكواش سيكون لعبة اوليمبية فى ٢٠١٦.

اتحاد الإسكواش من الاتحادات الرياضية التى حقق أبطالها إنجازات كثيرة شرفت الرياضة المصرية وأخرها فوز الناشئين بـ ١١ ميدالية من أصل ١٦ فى بطولة إنجلترا المفتوحة للناشئين.

حوار:

اسماء البكرى

وكانت البداية فى الملاعب المفتوحة فى منطقة حدائق مدينة نصر وهى ٦ ملاعب كانت مغلقة منذ أكثر من عشرين عاما وكان سكان المنطقة يعتقدون انها دورات مياه عمومية أعدنا تنظيفها وترميمها وتم افتتاحها فى ١٩ مارس بعد تولى المجلس بثلاثة أشهر وأصبحت اليوم تشهد منافسات عنيفة بين الممارسين والمتريدين عليها وياتت محجوزة حتى الواحدة صباحا وكانت النتيجة هى تخريج مجموعة من النجوم المشاركين فى البطولات المحلية..

ثم بعد ذلك اتجهنا إلى الأقاليم ووفرنا ملاعب فى بلدية المحلة وطنطا والسويس وبورسعيد والشرقية وكل ذلك يجرى تحت إشراف الاتحاد فى اختيار المدربين حتى أصبحت رياضة الإسكواش الآن تنافس الألعاب الشعبية بعد ان كانت مقصورة على فئة محدودة من رواد وأعضاء الأندية.

●● على الرغم من إنجازات الاتحاد إلا أننا أخفقنا فى بطولة العالم للفرق الأخيرة... ما الأسباب؟

- انا اعترف انه كان أخفاقا شديدا ولكنى اعتذر عن عدم الاجابة على هذا لأننى لا أريد ان أطرح مشاكل اسباب الهزيمة اعلاميا ولكن نناقش هذه الأسباب فى مجلس الادارة ورفعنا تقريرا كاملا عن هذه البطولة إلى المهندس حسن صقر والمسألة انتهت لان طرح هذه الأسباب سيضر بالعبة ونحن نرغب فى المحافظة عليها.

●● بعد إنجازات العام الماضى ماذا فى برنامج الاتحاد من بطولات هذا العام؟

- امامنا خمس بطولات عالم نشارك فيها وهى بطولة العالم للناشئين بسويسرا وبطولة العالم للجامعات فى مصر وبطولة

## تكريم أبطال الإسكواش

يستقبل اليوم المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة بعثة منتخب مصر للإسكواش العائدة من إنجلترا لتكريمهم بعد ان حققت نتائج غير مسبوقه بفوزهم بالمركز الاول فى عدد ٦ بطولات للناشئين والناشئات وبالمركز الثانى فى ٥ بطولات للناشئين والناشئات آخرها بطولة إنجلترا المفتوحة للناشئين.

الاتحاد يعمل فى صمت ويؤكد نجاحه من يوم لآخر ومع البطولات العديدة والإنجازات الكبيرة التى حققتها اللعبة طوال العام الماضى ومع بداية العام الحالى فان الحركة داخله لاتهدأ. لهذا كان اللقاء مع الرجل الذى قاد الاتحاد ليكون من أفضل الاتحادات الرياضية الكابتن جلال علام الذى تحدث عن سياسة الاتحاد التى حققت كل هذا النجاح وكذلك دور الإعلام فى دعم هذه اللعبة وما يمكن تحقيقه حتى تكون لعبة شعبية من الطراز الرفيع.

●● كيف حقق اتحاد الإسكواش كل هذه الإنجازات؟

- الحقيقة ان هذا السؤال يتم طرحه على فى كل اللقاءات الدولية ولكنى أمرب من الاجابة لأن هذا هو «سر المهنة» والحقيقة هى اننا نتفاعل مع رياضة الإسكواش بمصداقية وشفافية وخبرة ونخطط لعملنا بأفكار المحترفين فهناك جدول مسابقات به جميع

البطولات التى يشارك بها اللاعبون وهذا الجدول يوجد فى جميع الأندية لدينا أكثر من ١٨ بطولة فى مراحل عمرية مختلفة. وتقييم اللاعبين يتم من خلال درجات موزعة ١٢ درجة للسلوك الرياضى و ٢٤ لبطولة الجمهورية و ١٢ لبطولة منطقة القاهرة و ١٢ لمنطقة الجيزة و ٦٠ درجة لبطولات الأندية وتجمع درجات هذه البطولات.. هناك بطولات اجبارية و بطولات اختيارية يتم اختيار أعلى درجات فى أربع بطولات فاللاعب الذى يخفق فى بطولة تكون لديه فرصة تحقيق درجة أعلى فى بطولة أخرى وتحسب له الدرجات الأعلى. وأذلك بطولات الأندية أصبحت قوية وهذا التصنيف موجود فى الأندية وعلى الموقع الالكترونى للاتحاد حتى يستطيع كل لاعب ان يعرف ترتيبه ودرجاته وموقفه من التصنيف كى يحسن مستواه.

●● ذكرت انك تعمل على توسيع قاعدة الإسكواش كيف يتم ذلك؟

- مع بداية استلام المجلس الحالى مقاليد الأمور فى الاتحاد كان الاهتمام الأكبر لزيادة عدد الممارسين ولم اعتمد فقط على لاعبي الأندية



عمرو شبانه